

تفسير سورة الصافات، (الآيات: ١-٦٢) ٤١/٣/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو الرابع عشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والفرقة للهجرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم - [00:00:11](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم. هذا اليوم يوم الثلاثاء ومعنا صورة جديدة من سور القرآن الكريم هذه السورة هي تسمى بسورة الصافات وسماها بعض المفسرين او بعض كتب التفسير تذكر انها تسمى بصورة الذبيح - [00:00:27](#)

قصة الذبيح فيها لان هذه القصة لم ترد في القرآن الا في هذه السورة وهذه السورة من السور المكية والسور المكية كما هو معلوم عندكم هي تعالج قضايا العقيدة تركز على تصحيح العقيدة - [00:00:52](#)

وابطال ما كان عليه المشركين من عقائد فاسدة وهي تثبت التوحيد وان المعبود بحق هو الله سبحانه وتعالى وانه هو الذي يستحق العبادة قال سبحانه وتعالى في السورة ان الهكم لواحد - [00:01:09](#)

رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق وربنا ورب السماوات ورب الارض ورب المشارق هو الهنا وهو الواحد كما هو انه هو الرب الخالق وحده اذا يجب ان يكون هو المعبود وحده - [00:01:27](#)

طيب اذا عرفنا هذا عقيدة. العقيدة في الايمان بالله والتوحيد ايضا اشارت السورة الى تقرير الايمان بالملائكة وبما يجب ان نؤمن به ونصفهم ونعرف حقيقتهم لا كما يدعي المشركون ان الملائكة بنات الله - [00:01:43](#)

لأنهم ادعوا ان الملائكة بنات الله والله عز وجل رد عليهم قال الهو الذكر الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة ضيحا والله وصف الملائكة باوصاف فبدأ السورة بالقسم بالملائكة وباوصافهم بانهم - [00:02:05](#)

يصفون عند الله صفا ومنهم الذين يزجرون زجرا ومنهم الذين يتلون كتاب الله تلاوة وذكرى ووصف اوصاف الملائكة وعلق وبين لك وظائف الملائكة وايضا ذكر الله سبحانه وتعالى فيها تقرير الايمان باليوم الآخر - [00:02:22](#)

لما قال الكفار ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون رد الله عليهم قال قل نعم وانتم فائما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون ثم ساق سبحانه وتعالى - [00:02:44](#)

مصير الفريقين. مصير اهل الشقاوة واهل السعادة الاشقياء والسعداء. فذكر حال اهل الكفر المجرمين وانهم في نار جهنم ثم اردف ذلك بذكر دي كلمة قال المتقين الصالحين. فذكر عباده عباد المتقين وبيان نعيمهم. ثم سبحانه وتعالى ايضا - [00:03:02](#)

بعدها ذكر يعني من من من العقيدة الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان باليوم الآخر. الايمان بالرسول اذا كان في السورة هنا تسعة من الانبياء. تسعة اولهم نوح ثم ابراهيم ثم اسماعيل ثم اسحاق ويعقوب - [00:03:28](#)

ثم الياس ثم لوط ثم يونس اقرت الامام بالرسول والامام بالرسول ينزل منهم ايضا الايمان بالكتب التي نزلت عليه فانه يوحي اليهم ومنهم من انزلت عليه انزلت عليهم كتب اذا السورة تؤكد على قضايا العقيدة الايمان بالله الايمان بالملائكة الايمان بالرسول. الايمان بالكتب والايمان باليوم الآخر - [00:03:46](#)

ثم تحدثت عن عدة امور مهمة يكررها السورة طيب هذه السورة يعني نبدأ بها على بركة الله. الله سبحانه وتعالى افتتحها بالقسم وقال بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا. هذا قسم - [00:04:16](#)

الله يقسم بالملائكة باوصاف الملائكة ومعناها الملائكة التي تصف عند ربها صفا قال الله سبحانه وتعالى في وصف عن الملائكة في اخر السورة وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون الصافون صفا. ما معنى الصفات - [00:04:38](#)

والملائكة تصف صفا معنى ان الملائكة تصف عند ربها للعبادة العبادة جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربنا - [00:05:03](#)

قال يتمون الصف الاول فالاول ويتراصون في الصفوف. يتراصون في الصفوف ويتمون الصف الاول الاول وجاء في حديث ما يقول اظت السماء وحق لها ان تعد ما من موضع اربعة اصابع الا وفيه ملك ساجد - [00:05:20](#)

الملائكة قد انتشرت في السماوات للعبادة وللطاعة والتسبيح والذكر والصلاة وتلاوة الكتب المنزلة وتلاوة ذكر الله سبحانه وتعالى اذا كلمة الصفات هذا معناها الملائكة تصف عند ربها. وقال بعض المفسرين الصفات صفا الملائكة تصف اجنحتها. عند الطيران تصعد - [00:05:40](#)

الى السماء وتنزل الى الارض فهي ما بين نزول وصعود وتصف اجنحتها والملائكة لها اجنحة كما قال سبحانه وتعالى قال مثنى وثلاثة ورباع ويزيد في الخلق حتى ان جبريل عليه السلام - [00:06:08](#)

رواه النبي صلى الله عليه وسلم وله ست مئة جناح وقال بعضهم الصفات صفا الطيور تصب في السماء الطيور صفات صفات ويقبضن ولكن الذي يظهر ان المراد بالصفات هنا هي الملائكة - [00:06:25](#)

حتى قال بعضهم صفا الجيوش الاسلامية تصف في الحرب ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بريال مرصوص لكن الذي يظهر والله اعلم ان المراد بذلك الملائكة قال الله سبحانه وتعالى - [00:06:44](#)

الزاجرات الزجراء والملائكة زجرا تزجر ماذا قيل انها تزجر المجرمين العصاة اهل النار تزجرهم بقوة تزجرهم زجرا للعذاب والحساب وقيل انها تزجر السحاب تدفعه بقوة حتى يسير في السماء - [00:07:03](#)

قال تعالى فالتاليات ذكرا والتاليات من التلاوة وهي القراءة يعني ان الملائكة تتلو كتاب الله سواء قلنا القرآن او غيره فانها تتلو تتلو الكتاب فهي تتلو من الذكر سواء قلنا ذكر الله عز وجل - [00:07:32](#)

وتردده وتقرأه او القرآن او الكتب المنزلة او غيرها وهي تشتغل بالتلاوة والذكر لما اقسم الله سبحانه وتعالى بصفات الملائكة الصفات والزاجرات والثانيات اقسم باي شيء بان الله هو الواحد - [00:07:52](#)

قال ان الحكم لواحد. هذا جواب القسم اي اقسم الله بهذه الاشياء على اي شيء على ان ان الهنا ومعبودنا والذي يجب ان نعبد ويجب ان نعبد ونسجد له ونركع له وندعوه هو الهنا واحد - [00:08:16](#)

لا شريك له وهو الله سبحانه وتعالى. من هو الهنا الواحد هذا؟ قال هو رب السماوات والارض رب السماوات يعني خالقها والمتصرف فيها والمالك لها رب السماوات السبع ورب الاراضين السبع. وما بين السماوات والارض هو ربها وهو خالقه وهو المالك - [00:08:34](#)

ورب المشارق ايضا والمشائق المراد بها مشارق الشمس الشمس كل يوم لها مشرق ثلاث مئة وستين مشرق في السنة كل يوم لها مشغل تشرق به هذا معنى المشاعر. مشائق والمغرب ايضا - [00:08:54](#)

قد يسألك سائل يقول لك طيب لماذا لم يذكروا المغاربة نقول الاصل هي المشارق والمغرب تبع لانها اذا اشرقت غربت اذا لم تشرق لم تغرب فالمغرب او الغرب تابع للشرط - [00:09:18](#)

واذا اشرقت الشمس ولان المشرق هو الاصل ولان الانسان او الناس يتشرفون في اول النهار الى المشرق يتطلعون له تشرح صدورهم ولذلك نص عليه قال المشارق طيب هنا جاء بصيغة الجمع قال المشارق - [00:09:35](#)

تجد في سورة اخرى قال رب المشرقين ورب المغرب والصورة الثالثة قال رب المشرق والمغرب كيف نجمع بين هذه الاشياء يعني نجمع بينها هذه الاشياء كيف فنقول مثل ما ذكرنا المشارق كل يوم مشرق - [00:09:56](#)

والمشرقين مشرق الشتاء والصيف فان الشمس استشرق في الصيف يعني الى جهة الشمال يعني من جهة الشرق الى الشمال وفي الشتاء من جهة الشرق الى الجنوب هنا مشرق وهنا مشرق. مشرقين - [00:10:17](#)

طيب رب المشرق والمغرب هذا واحد نقول جهة الشرق وجهة او نقول المشرق المراد به الجنس جنس المشرق طيب لما قال سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق يعني ربكم هو اللي رب السماوات والارض وهو الهكم الذي يجب ان تعبدوه - 00:10:35

بدأت سبحانه وتعالى ايضا يبين لنا شيئا من نعمه ومن خرقه وبيان ملكه الواسع فقال انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب يقول انا زينا يعني هذه من نعم الله وفضله وانعامه على خلقه - 00:10:58

وقدرته ايضا انه جعل السماء الدنيا مجملة ومحسنة ومزينة باي شيء بالكواكب فانت اذا خرجت الى الصحراء في الليل والوقت مظلم في ليل لا ترى الا السماء وترفع رأسك الى السماء لوجدت ان السماء مزينة - 00:11:19

في هذه المصابيح مزينة بهذه المصابيح. وهذه المصابيح وهذه الكواكب التي تنير على الارض مع القمر التي فيها جمال وفيها بهاء يعني هذي من من من فوائدها من فوائد يعني يعني اذا قيل لك - 00:11:42

ما الفائدة من من كون السماء فيها الكواكب والنجوم نقول اولا زينة ثانيا كما قال حفظا يعني رجوما للشياطين حفظا من كل شيطان مارزا اي شيطان مارذ يريد ان يقترب من السماء - 00:12:02

تأتيه الشهب يا تيشو كما قال سبحانه وتعالى قال ويقذفون من كل جانب يقذفون من كل جانب يعني ترميهم الشهب بالنار فتحرقهم والسماء محفوظة والكواكب تحفظها بان بان ترمي كل من كل من اراد الاقتراب منها - 00:12:20

وكذلك من فوائد ومصادر الكواكب والنجوم ايضا انها هداية للناس هداية للناس قال سبحانه وتعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهدأ بها في ظلمات البر والبحر قالوا علامات وبالنجم هم يهتدون - 00:12:43

اذا هذي مصالح النجوم بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان بارد ما معنى شيطان بارد؟ نقول الشيطان هنا المراد به شيطان الجن شيطان الجن لان هي شياطين الجن هي التي تصعد الى السماء - 00:13:04

تصعد الى الى عنان السماء ومارد اي مارذ من كل خير متمرد يعني خرص من كل خير واصبح واصبح الشر كله محيطا به اصبح الشر كله محيطا به فهو متمرد - 00:13:18

متمرد من الخير كله يعني لم يبقى فيه خير قال لا يستمعون اي هؤلاء الشياطين لا يستمعون الى الملائكة الاصل لا يستمعون اصلها لا يتسمعون ادغمت بالسين شددت السين فليل لا يتسمعون - 00:13:37

الى الملائكة الاصل يعني لا يستطيعون الاستماع الى الملائكة الاصل. الملائكة هم الملائكة. في السماوات. يسمعون اصوات الملائكة وكلام الملائكة ثم يأخذون هذا الكلام قال لا يجتمعون لا يمكن ان يسمعون - 00:14:02

لماذا؟ لانهم اذا اقتربوا من السماء بالشهاد قالوا يقذفون من كل جهة من كل جهة تأتيهم يعني هذه الشهب من كل جاهل من كل جانب كل ما يعني الجن يصعدون الى السماء - 00:14:18

يستبقون السمع يسترقون السمع لماذا لماذا يسترقون السمع؟ لانهم يأخذون اخبار السماء فينزلون بها الى الارض ويبلغونها من هم اه من هم يطيعونهم وهم الكهنة. الكهنة تقدم للجن مصالح تذبج لهم - 00:14:37

وتسجد لهم وتطيعهم ويستفيدون منهم ويأتون لهم باخبار حتى ان الكاهن يسمع يأتيه الخبر من الجن في خبر السماء فيأتي ويدعي علم الغيب ويقول انا اعلم الغيب سيحدث كذا ويحدث كذا ويحدث كذا - 00:15:00

والشياطين تحاول ان تشتت السمع فيصعد بعضها فوق بعض هكذا يصعد يعني الاصابع هكذا يصعد بعضها فوق بعض يسعد بعضها فوق بعض فاذا اذا استمع الاصل جاءه الشهاب واحرقه فيلقيه على الذي تحته. وهكذا والثاني يلقيه والثالث يلقيه. الى ان ينزل بهذه الكلمة فاذا نزل بها الى الارض - 00:15:18

جعل معها مئة كلمة ثم اعطاها هذا الكائن ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاتيان الكهان قال من اتى كاهنا من اتى كاهنا لم تقبل منه صلاة اربعين يوما - 00:15:50

وجاء في حديث اخر من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد الكهنة الكهنة يدعون علم الغيب. وعلم الغيب لا

يعلمه الا الله وهم كفار ويدعون علم الغيب ويكذبون على الناس - 00:16:06

ولا يجوز الذهاب الى الكهان هنا وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملائكة ويقتفون من كل جانب. يقتفون من كل جانب يعني تأتيتهم الشؤم كل دحورا - 00:16:25

اي دحورا يعني مبعدين يعني ولهم عذاب واصل. يعني هم يبعدون لا يمكن ان يقتربون. كلما اقتربوا ضربهم الشهاب فابتعدوا الداحر المبعد قال سحورا ولهم عذاب واصل. يعني دائم مستمر. عذاب في الآخرة لن ينقطع. وان اصابهم في الدنيا شيء من العذاب فان عذاب الآخرة في اشد - 00:16:43

عذاب واصل ثم قال سبحانه وتعالى لما قال يقتفون من كل جانب وانهم لا يستمعون استثنى طبعاً لا يجتمعون الا منخطف الذي يخطف الخطفة يعني يلتقط الكلمة وينزل بها هذا ايش؟ قد يحصل له ذلك - 00:17:10

الا من خطف الخطفة فاتبعهم شهاب ثاقب الذي يخطف الخطفة وانه يتبعه الشهاب الثاقب الذي يثقبه بقوة ويحرقه او قد يصيبه فيخبله يعني يجعله مخبل مجنون يصيبه كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

الجن كانوا يصعدون الى السماء وليس هناك ما يمنعه لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم السماء كما قال الجن قال انا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع ومن يستمع الان يجد له شهابا رسدا - 00:17:52

قالوا انه وجدنا السماء ملئت حرسا شديدا وشهابا حرسا شديدا امتلأت قال هنا الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب هذا الان الحديث عن السماوات وان الله زين السماء الدنيا وحفظها من الشياطين. طيب قال سبحانه وتعالى - 00:18:11

مخاطبا نبيه قال فاستفتيهم. اي استفتي هؤلاء المشركين. الذين ينكرون البعث ولا يؤمنون بالبعث. قال استفتيهم. استفتيهم اطلب منهم ومنهم ان يخبروك وان يفتوك الفتيا ايها الاخوة اصلها الفتيا هو - 00:18:36

يعني ان كان يكون الانسان لا يستطيع ان يقدم على الشيء فيحتاج لمن يقويه يحتاج الى من يقويه في بحث عن من يدعمه ويقويه من اهل الفتيا لان الفتية اصلها من الفتوة وهي القوة - 00:18:57

فنحتاج يقول انا ما استطيع ان افعل هذا الشيء فاذا جاء وسأل قالوا نعم افعل قد اه يعني اقدم على هذا الشيء هذا معناه فهذا من اصل كلمة الاستفتاء فيقول استفتي اطلب منه فتوى. واطلب منهم ان يخبروك بهذا الخبر - 00:19:14

فهم اشد خلقا ام السماوات يعني اهم اشد خلقا امن خلقناهم يعني اسألهم يعني هم ينكرون الان البعث. هل خلقهم اشد من خلق السماوات والارض او من خلق الملائكة او من خلق الذي يخلقه الله العظيم من الجبال وغيرها - 00:19:31

اشد خلق الله عز وجل يقول لخلق السماوات والارض اكون من خلق الناس فيا اخبار الاخ اسألهم يخبرونك هل هم اشد؟ الانسان خلقه ضعيف الله خلق اشياء اكبر من الانسان بشيء بمراحل قال امن خلقنا ثم قال انا خلقناهم من طين انسان مخلوق من طين - 00:19:48

ضعيف من طين لازم ولازم يعني يلصق لانه طين ترك مدة حتى تماسك حتى تماسك اللازم يعني يلتصق باليد يعني ضعيف جدا ضعيف ثم قال سبحانه وتعالى بل عجت بل عجت بل للاضرار - 00:20:09

اي انتقال من كلام الى مكان. يقول عجت يا محمد منهم وهم هذه حالهم ويكفرون باليوم الآخر ويكفرون بالله. ويسخرون منك ويسخرون من دينك ومن شرعك. بل عجت ويسخرون وهذه الآية قرأت بقراءة اخرى وهي قراءة بل عجت يعني الله الذي يعجب - 00:20:36

قال بل يقول الله عز وجل بل اني عجت منهم وهم يسخرون منك هذا شيء يلفت الانظار شيء يتعجب الناس منه. كيف يفعلون هذا الشيء؟ واذا قرأناها بقراءة بل عجت - 00:20:59

هذا فيه اثبات العجب لله ويجب علينا ان نثبت هذه الصفة. صفة العجب لله. كما ان الله سبحانه وتعالى يسلب له صفة الضحك يضحك الله والفرح يفرح الله ان الله اشد فرحا - 00:21:15

هذه صفات والله يحب ويغضب ويعجب كلها صفات بل عجت يسخرون واذا ذكروا لا يذكرون اذا ذكرناهم باليوم الآخر ذكرناهم بان

الهم واحد ذكرناهم بما خلقوا لاجله وهو عبادة الله لا يذكرون لا يريدون - [00:21:31](#)

او لا تعظمهم لا يريدون قال واذا رأوا اية اي اية في السماوات والارض مثل انشقاق القمر وغيره اذا رأوا اية عجيبة يستسخرون

يستنهضون شف في الاول قال بل عجت ويسخرون - [00:21:50](#)

ثم قال بعدها يستسخرون هل يسخرون ويستسخرون واحد ولا في فرق نقول في فرق الاول هم يسخرون هم يسخرون منك الثاني

يستسخرون اي يطلبون من الناس ان يسخروا منك يعني هم يسخرون - [00:22:08](#)

ويريدون غيرهم ان يسخر معهم هذا معنى يستسخرون لان السين والتاء للطلب فهم يطلبون من غير من غيرهم ان يسخروا منه ثم

ماذا كان موقفهم من اليوم الاخر؟ اسمع وقالوا - [00:22:28](#)

من هذا الا سحر مبين يعني الذي اتى به محمد كل ما اتى به محمد هذا سحر يريد ان يسحرنا سحر مبين واضح هذا الذي اتى بمحمد

كله سحر في سحر. هو يدعو الى اله واحد هذا سحر. يفعل كذا هذا سحر يدعي انه - [00:22:43](#)

ان هناك جنة ونار وان هناك بعد هذا كله سحر من هذا الا سحر مبين. ثم قالوا فاذا متنا هذه عقيدتهم الفاسدة في اليوم عقيدتهم

الفاسدة في الامام باليوم الاخر. يقولون انذا متنا - [00:23:01](#)

وكنا ترابا وعظاما اصبحنا تراب وعظام تمزقت اجسادنا اصبحنا عظاما وترابا اعنا لمبعوثون يعني تتصور اننا سنبعث بعد هذا التمزق

اوى اباؤنا الاولون الذين ذهبوا لهم يعني سنين طويلة تظن ان الله يبعثهم - [00:23:16](#)

قال الله قل لهم نعم نعم يبعثهم يبعثكم الله ويبعثهم نعم وانتم داخلون. انتم ذليلون صاغرون حقيرون يبعثكم الله لانكم ستبعثون

في حال خاشعة ابصاركم ترهقكم ذلة قال الله عز وجل هذا البعث ليس - [00:23:37](#)

يعني ليس فيه صعوبة على الله عز وجل بل هو يسير. انما هي فانما هي زجرة واحدة. والزجرة الصوت العالي. تقول زجرت زجرا اذا

رفعت صوتك بقوة علي فانما هي الزجرة واحدة وهي الصيحة التي يصيحها - [00:24:00](#)

ملك ملك الموكل بالنفخ وهو اسرافيل ينفخ في الصور فيصيح صيحة واحدة فاذا هم قد خرجوا من قبورهم واذا هم ينظرون

ينظرون ماذا ينظرون؟ ينظرون ما يدرون اين يذهبون ولا يدرون ماذا سيفعل بهم ينظرون يعني - [00:24:18](#)

منبهرين ما يدرون يعني مبتهتين ما يدرون ماذا يصنع بهم قال ثم قال وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يقولون وقالوا يا ويلنا ينادون

الويل الويل هو الهالك. يقول ليتنا نهلك. ليتنا نموت ليتنا لم نبعث. لانهم ينادون - [00:24:39](#)

الويل والهالك يقولون للويل احضر والهالك احضر نريد ان نموت ونهلك وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. هذا يوم الدين يعني يوم الجزاء

والحساب. الدين من دان يدينه كما تدين تدان. يعني تجازى - [00:25:01](#)

ثم يوم القيامة بيوم الدين لان الناس يجازون يجازون فيه هذا يوم الدين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين جمعناكم والاولين. قال

هل قال هنا وقالوا هذا يوم الدين. هذا يوم الفصل الذي كنتم - [00:25:20](#)

تقدمون هذا يوم الفصل الذي انتم كنتم تكذبون به هذا هو الان جاكم جاكم يوم الفصل الذي انتم كنتم تكذبون به وتقولون ما في

بعث ما في ما في بعث كنا ترابا وعظام الا المبعوثون اليوم ما تستطيعون ان تكذبوا لا بد ان تصدقوا لا بد ان - [00:25:40](#)

قال الله سبحانه وتعالى احشروا الذين ظلموا. في هذا اليوم الله سبحانه وتعالى يأمر ملائكته ان يحشر هؤلاء الكفار الظلمة. احشروا

الحشر هو جمع الناس في مكان واحد للحساب فيجمعون - [00:26:00](#)

مثل ما تحشر الوحوش وتحشر الاغنام في مكان واحد. ليجازون يحشرون في مكان قال احشروا الذين وظلموا وهم الكفار ظلموا

انفسهم وظلموا ربهم حق الله عليهم وظلموا غيرهم من المؤمنين. هؤلاء الظلمة الذين جاوزوا - [00:26:19](#)

الحج في الظلم ظلموا انفسهم بالكفر والشرك قالوا احشروا الذين ظلموا وازواجهم ما المراد بالازواج هنا؟ الازواج هنا الاصناف

والاشكال. يقول احشروهم هم ومن كان على شاكلتهم هم ومن كان - [00:26:39](#)

مثلهم في عقيدتهم وكفرهم وقال بعضهم اه ازواج يعني الزوجات ولكن الذي يظهر انه كل من هم على طريقتهم احشروهم جميعا

واحشروا معهم الهتهم. قالوا وما كانوا يعبدون اي احشروا الالهة معهم - [00:26:55](#)

احشروا الياتهم وما كانوا يعبدون من دون الله الاله التي كانوا يعبدونها من دون الله يؤتى بها يوم القيامة لماذا يؤتى بها حتى يرون امامهم ان الله هذه لا تنفعهم الذين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى لا تنفعهم يوم القيامة - [00:27:16](#)

هذي الآلة اذا رأوها تحسروا وندموا اشد الندم قال الله سبحانه وتعالى فاهدوهم بهدوم اي دلوهم الى صراط الجحيم دلوهم الى الصراط صراط الجحيم اي صراط النار استهزاء بهم وسخرية. ما هذه ليست هداية - [00:27:35](#)

هذا ليست هداية هذا يجرونه الى نار جهنم قال اهدوهم بهم لانهم كانوا في الدنيا نقول لهم اهتدوا وتعالوا نهديكم ويقولون لا. الان تهدون الى نار جهنم قال وقفوهم قبل ان يدخلوا النار - [00:27:54](#)

احبسوهم اوقفوهم على شفير جهنم انهم مسئولون انهم مسئولون فيسألهم الله سبحانه وتعالى وتسألهم الملائكة يقول لهم ما لكم لا تناصرون طيب في ايات اخرى يقول الله عز وجل لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - [00:28:11](#)

وقال تعالى ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. كيف يقولون مسؤولون وهناك يقول لا يسأل نقول اليوم القيامة اوقات مختلفة ومراحل فتارة يسألون وتارة لا يسألون قال ما لكم لا تناصرون - [00:28:30](#)

لماذا لا يصل بعضكم بعضا؟ وين التناسل في الدنيا وين الان اللي تنصركم؟ ما تناصرون والله العظيم بل هم اليوم مستسلمون اليوم ما في تناسب ولا في اي كلام خلاص استسلام لله والقياد له بكل ما يستطيعون ما يملكون شيئا - [00:28:48](#)

طيب الايات بعد ذلك تفصل في حالهم وما يجري بينهم من مناقشات ومن من حوارات يحاول بعضهم بعضا هذا يأتي لما يقبل بعضهم على بعض يتسألون تساؤلات ومحاولات هذا يأتي الكلام عنها ان شاء - [00:29:09](#)

الله في اللقاء القادم نقف عند هذا القدر والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:27](#)